الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4554 | الخميس 29 رمضان 1444 هـ | 20 أبريل 2023 م | السنة السادسة عشرة

تبادل الاتهامات بين الطرفين بخرق الهدنة

بعد اشتباكات عنيفة.. الجيش السوداني يسيطر على قاعدة مروي

قاعدة ومطار مروي

استمرار الاشتباكات في السودان

الجيش السوداني

«وكالات» : أفادت مصادر بأن الجيش السوداني فرض سيطرته بالكامل على قاعدة مروي، مشيراً إلى أن الجيش يتمركز داخل كل اتجاهات القاعدة.

وأوضحت مصادر أن طائرات مدنية وعسكرية تضررت جراء الاشتباكات داخل المطار.

وأظهر مقطع متداول الثلاثاء، انتشار عناصر من الجيش في مطار مروي بعد اعتقال قائد بقوات الدعم السريع هناك.

وكان الناطق باسم القوات المسلحة قد اتهم ما وصفها «بأطراف إقليمية ومحلية» بالتورط في الأحداث في البلاد، مشيراً إلى أنه يملك معلومات دقيقة عن «عملية التآمر»، وأنه سيفصح عنها في الوقت المناسب.

وأضاف المتحدث أن قوات الدعم السريع هربت من مطار مروي بعدما تم التعامل معها بالقوات الجوية وتكبيدها خسائر فادحة.

وأشار المتحدث إلى أنه تم البدء بالمرحلة الثانية لعملية تأمين المناطق المحيطة بالقيادة العامة وصولا إلى وسط الخرطوم.

وكانت الخلافات بين القوتين العسكريتين بدأت منذ الأربعاء الماضي في منطقة مروي، بعد أن دفعت قوات الدعم السريع بنحو 100 آلية عسكرية إلى موقع قريب من القاعدة الجوية العسكرية هناك، ما استفز الجيش الذي وصف هذا التحرك بغير القانوني، مشددا على وجوب انسحاب تلك القوات وهو ما لم يحصل حتى الآن.

علماً أن خلافات سابقة بين الطرفين كانت طفت إلى السطح أيضاً خلال ورشة الإصلاح الأمني التي عقدت في مارس الماضي (2023) حول دمج عناصر الدعم السريع في الجيش، وأدت إلى تأجيل الإعلان عن الاتفاق السياسي النهائي الذي كان مقرراً مطلع أبريل من أجل العودة بالبلاد إلى المسار الديمقراطي وتشكيل حكومة مدنية.

من جهة أخرى وسط دوي انفجارات قوية بالقرب من محيط القيادة العامة وسط الخرطوم، تبادل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع الاتهامات بخرق الهدنة التي بدأت مساء الثلاثاء.

واتهمت قوات الدعم السريع الجيش بتحريك قوات عسكرية ومجموعات مسلحة من مختلف المدن إلى الخرطوم، مشيرة إلى أن الجيش يشن هجمات بأسلحة ثقيلة على مواقع تمركز قواتها وتسبب في مقتل مدنيين.

وأضافت أن الجيش يواصل عمليات قصف بالطائرات استهدفت تجمعات سكنية، متهمة الجيش بكسر الهدنة المعلنة والاستمرار في شن هجمات.

كما قالت الدعم السريع إن هجمات الجيش أسفرت عن مقتل وإصابة مدنيين وتدمير مستشفيات.

في المقابل، أكد الناطق باسم الجيش السوداني أن قوات الدعم السريع لم تلتزم بمتطلبات الهدنة، مشيراً إلى أن الجيش مستمر في تأمين مبنى القيادة العامة وأداء مهامه.

وأضاف أن قوات الدعم السريع ارتكبت انتهاكات في مروي والخرطوم بحري.

ونشر الجيش على صفحته الرسمية في فيسبوك مقطعاً مصوراً لاصطفاف قواته قبل مرحلة ثانية من العمليات.

كما نشر فيديو من وسط الخرطوم، قائلاً إنه أحرز تقدماً باستيلائه على عربات تابعة للدعم السريع.

في سياق متصل، أفادت «أسسوشيتيد برس» بارتفاع عدد القتلى جراء الاشتباكات إلى 270 على الأقل.

وبدأت تلك الاشتباكات العنيفة في العاصمة بعد ساعات قليلة من دخول هدنة الـ24 ساعة حيز التنفيذ مساء الثلاثاء، فيما تبادل الطرفان الاتهامات وتحميل المسؤوليات.

يذكر أن هذا الاقتتال الدامي بين القوتين العسكريتين الكبيرتين في البلاد كان انطلق الأسبوع الماضي، بعد أيام من دفع قوات الدعم السريع بنحو 100 آلية نحو قاعدة مروي في الولاية الشمالية، فضلاً عن بعض الآليات بمراكزها بالخرطوم، ما استفز الجيش الذي أكد أن تلك التحشيدات غير قانونية، وتمت دون تنسيق معه.

لكن قوات الدعم السريع أكدت أنها نسقت مع القوات المسلحة، رافضة سحب تلك الآليات، ليندلع القتال لاحقا، في بلد لا يزال منذ 2019 يحاول تلمس طريقه نحو حكم ديمقراطي جديد، يطوي صفحة الرئيس المعزول عمر البشير.

إلا أن مصادر مطلعة كانت أكدت أن الطرفين بدآ بالتحشيد العسكري قبل أسابيع.

من جانب آخر في ظل القتال على الأرض بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، أفادت صحيفة «السوداني»، أمس الأربعاء، نقلا عن مصادر مسؤولة بأن السلطات الأمنية في الخرطوم قطعت الاتصالات عن الهواتف المحمولة لقيادات قوات الدعم السريع، مساء الثلاثاء، بمن فيهم قائدها محمد حمدان دقلو.

وأضافت المصادر أن السلطات الأمنية قطعت الاتصالات أيضا عن هواتف الحرس الخاص لقيادات الدعم السريع وعدد من ضباط وجنود الدعم.

كما أشارت إلى أن هذه الخطوة ستؤدي لمزيد من فقدان سيطرة قادة الدعم السريع على قواتهم، بحسب الصحيفة.

إلى هذا، توقعت نقابة أطباء السودان في تصريحات للعربية، تمدد الاشتباكات من الخرطوم إلى ولايات أخرى.

وحذرت النقابة من تحويل المستشفيات إلى مرتكزات عسكرية، لافتة إلى أن أصوات الرصاص في كل مكان، والكوادر الطبية لا تستطيع التحرك.

وطالبت طرفي الصراع بوقف الحرب فورا، وتجنيب المدنيين ويلاتها، مؤكدة أن نقص الإمدادات الطبية وانعدام الأمن يشكلان مخاوف كبيرة.

يأتي ذلك في ضوء الاشتباكات الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ يوم السبت الماضي، والتي أسفرت عن مقتل 174 شخصا حتى الآن، وفقا للجنة التمهيدية لنقابة أطباء السودان.

من جهة أخرى كشف والي شمال دارفور، نمر محمد عبدالرحمن، أمس الأربعاء، أنهم أبلغوا الجيش السوداني والدعم السريع برفض استمرار القتال بالولاية –عاصمتها الفاشر– مبينا أن الحياة عادت لطبيعتها في شمال دارفور، فيما يتواصل التصعيد بين الطرفين لليوم الخامس على التوالي في عدة مناطق بالخرطوم.

كما قال في تصريحات «أحصينا 44 قتيلا و160 جريحا جراء الاشتباكات حتى الآن».

وتابع « خدمة الكهرباء لا تزال متوقفة بسبب أعطال ناجمة عن الاشتباكات».

كذلك أشار إلى العمل على تأمين المرافق الحيوية ومقرات وكالات الأمم المتحدة، معبرا عن أسفه لمقتل 3 من موظفي برنامج الغذاء العالمي.

وكان الممثل الخاص للأمين العام للسودان ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية (يونيتامس) فولكر بيرتس، دان بشدة، الهجوم على موظفي الأمم المتحدة والأصول الإنسانية في دارفور.

وأكدت البعثة الأممية في السودان عبر بيان لها، يوم الأحد، مقتل ثلاثة موظفين من برنامج الأغذية العالمي في اشتباكات اندلعت في كبكابية بشمال دارفور يوم السبت أثناء قيامهم بواجباتهم.

وقال المبعوث الأممي لدى السودان عبر «تويتر»: أشعر بالانزعاج الشديد من التقارير التي تفيد بأن مقذوفات أصابت منشآت الأمم المتحدة ومباني إنسانية أخرى، بالإضافة إلى تقارير عن نهب مباني الأمم المتحدة وغيرها من المباني الإنسانية في عدة مواقع في دارفور. تخل أعمال العنف المتكررة هذه بعمليات توزيع المساعدة المنقذة للحياة، ويجب أن تنتهي.

من ناحية أخرى قالت متحدثة باسم الحكومة البريطانية، أمس الأربعاء، إن على القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وقف جميع العمليات القتالية فورا والعودة إلى الحوار.

وأضافت روزي دياز، الناطقة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في حسابها على تويتر، أن التصعيد العسكري في السودان «ليس هو الحل».

كما شددت دياز على أن من المهم جدا أن يلتزم الطرفان بالهدنة الإنسانية البالغة مدتها 24 ساعة «للسماح للمدنيين بالحصول على الرعاية الطبية والإمدادات الأساسية».

من ناحية أخرى، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره البريطاني جيمس كليفرلي، الوضع في السودان خلال اتصال هاتفي بينهما .

وقال متحدث باسم الخارجية المصرية، إن شكري أكد في الاتصال على «ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار وأهمية تكاتف الجهود الدولية ووحدة الرسائل الموجهة للأطراف من أجل تحقيق هذا الهدف، وعدم تدخل أي طرف خارجي بشكل يؤجج النزاع».

الأسد ووزير خارجية السعودية يبحثان خطوات تسوية شاملة بسوريا

«وكالات» : ناقش وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الثلاثاء مع الرئيس السوري بشار الأسد الجهود المبذولة للتوصل لحل سياسي يحافظ على وحدة سوريا.

وذكرت وزارة الخارجية السعودية في بيان أن الأمير فيصل بن فرحان أكد للرئيس السوري حرص المملكة على وحدة وهوية وأمن سوريا، وشدد المسؤول السعودي على أهمية توفير البيئة لإيصال المساعدات لكل أراضي سوريا.

كما أضافت الوزارة أن الجانبين أكدا على ضرورة الحل السياسي الذي يحقق المصالح الوطنية، مشيرة إلى أنهما بحثا خطوات تحقيق تسوية شاملة في سوريا.

وفي وقت سابق أكدت الخارجية السعودية، الثلاثاء، حرص واهتمام المملكة العربية السعودية على التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ينهي كافة تداعياتها ويحافظ على وحدة سوريا، وأمنها واستقرارها، وهويتها العربية، ويعيدها إلى محيطها العربي، بما يحقق الخير لشعبها. وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية (واس).

إلى هذا، استقبل الرئيس السوري في دمشق الثلاثاء وزير الخارجية السعودي، وفق ما أعلنت وزارة الإعلام السورية، في أول زيارة رسمية سعودية إلى سوريا منذ بدء النزاع في سوريا قبل 12 عاما.

تأتي الزيارة بعد أيام قليلة من زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى جدّة، وفي وقت تبحث دول عربية إمكانية عودة دمشق إلى جامعة الدول العربية.

والجمعة، استضافت السعودية اجتماعاً لدول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى مصر والأردن والعراق لبحث عودة دمشق إلى محيطها العربي.

وطالب البيان الختامي الذي أصدرته وزارة الخارجية السعودية للاجتماع التشاوري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون ومصر والأردن والعراق بدور قيادي عربي لحل الأزمة السورية.

وأكد وزراء الخارجية في البيان على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية، وأهمية أن يكون هناك دور قيادي عربي في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة، ووضع الآليات اللازمة لهذا الدور، وتكثيف التشاور بين الدول العربية بما يكفل نجاح هذه الجهود.

الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان

جمعية تمكين الأسرة الكويتية

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يسر جمعية تمكين الأسرة الكويتية أن تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة جمعية تمكين الأسرة الكويتية لعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)م اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٥ ولمدة ١٠ يوم عمل لتنتهي بنهاية دوام يوم ٢٠٢٣/٥/٨ الموافق الاثنين وعلى من يرغب في الترشيح تقديم طلبا موقعا منه وتسليمه الى أمين سر الجمعية بمقر الجمعية كيفان قطعة ١ شارع ١١ منزل رقم ٢.

وذلك وفقا للشروط التالية:

١. يشترط في عضو مجلس الادارة أن يكون كويتي وأن لا يقل عمره عن ٢١ سنة.
٢. أن يكون عضو في الجمعية ومضى على عضويته ٦ شهور
٣. أن لا يجمع بين عضوية مجلس الادارة والعمل في أي وظيفة في الجمعية بأجر أو مكافأة.

ويسر مجلس إدارة جمعية تمكين الأسرة الكويتية بدعوة أعضاء جمعية تمكين الأسرة الكويتية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية (٢) عن العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والمقرر انعقاده في يوم الثلاثاء الموافق ٩ مايو ٢٠٢٣م في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في مقر رابطة الاجتماعيين الكائن في منطقة العديلية وذلك للنظر في جدول أعمال الجمعية وذلك كالآتي:

١. مناقشة الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٢٠٢٣
٢. مناقشة التقرير الاداري للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٣. اعتماد المشروع الميزانية المقبلة.
٤. اختيار مراقب الحسابات.
٥. انتخاب مجلس الادارة وتجديد الثقة في مجلس إدارة الجمعية.

ملحوظة: يحق للمترشح لانتخابات مجلس إدارة جمعية تمكين الأسرة الكويتية سحب ترشيحه في موعد أقصاه أسبوع قبل انعقاد الجمعية العمومية.

والله ولي التوفيق ...

رئيسة جمعية تمكين الأسرة الكويتية
الدكتورة / شريفة الخميس